غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : نَزَلَ مع آدَمَ المِيقَعَةُ أخبرني أَبو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : المِيقَعَةُ : المِطْرَقَةُ الّتِى تَضْرِبُ بِها الحَدِيدَ والجمع المَوَاقِعُ . ومِنْهُ وَقَعْتُ السَّهْمَ أَقَعُهُ وَقْعاً إذا ضَرَبْتَهُ بِالمِيقَعَةِ .

قال أبو زيدٍ : وَقَعْتُ المُدْيَةَ والسَّيْفَ أَقَعُها وَقْعاً : إِذَا دَقَقْتَها بَيْن حَجَرَيْنِ حتّى تُرِقّها وَتُسَوِىَّ فُلُولاً إِنْ كَانَ فِيها وَهِى مُدْيَةٌ مَوْقُوعَةٌ وَوَقِيعٌ . وأنشدنا أَبو نَصْر : ... سِلاطٌ حِدَادٌ أَرْهَفَتْهَا المَوَاقِعُ ... .

وقال طُفَيْلٌ : ... كَأَنَّ عَرَاقِيبَ القَطَا أُطُرٌ لَهَا ... حَدِيثُ نَوَاحِيها بِوَقْعٍ وَصُلَّبِ ... .

يقول : العَقَبُةَ الّتِى عَلَى فُوقِ السَّهْمِ شَبَّهَهَا بَعَرَاقِيبِ القَطَا والأُطْرَةُ : عَقَبَةٌ يُحَاطُ بِها عَلَى الفُوق . بِوَقْعٍ : بِضَرْبٍ . الصُّلَّبُ : مَسَانٌّ كِبارٌ لَيْسَ هِىَ فِرَاخاً